مفعول به قائم مقام المفعولين لاعلم هذا عند سيبويه وعند
الاخفش هو مفعوله الاول ومفعوله الثاني محذوف اي مو
جودا ذكره الشيخ زاده زاد الله زاده في شرح قواعد الا
عراب المسمى بكاشف القناع والنقاب فان قلت قولك اسم الله
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب على انه صلة لان لما محا
لفة للاشتهار في الالسنة من ان كلمة ان مع اسمها وخبرها في تاويل
المفرد قلت هذا مسامحة بخلاف ما قلت فانه هو التحقيق كما يرشد
اليه قول ابن هشام في مغني اللبيب الجملة الثالثة اي من الجمل التي لا
محل لها من الاعراب الواقعة صلة لاسم او حرف فالاول نحو جاء الذي
ابوه والثاني نحو اعجبني ان قمت انتهى ملخصا
قال الشيخ زاده في شرح قواعد الاعراب الفرق بين الاسمي و
الحرفي في احتياجهما الى الصلة لكن الفرق بينهما ان الاسمي مفتقر
الى عائد بخلاف الموصول الحرفي وهو خمسة احرف احدها ان بالفتح
وتوصل باسمها وخبرها والثاني كي وتوصل بفعل مضارع
والثالث لو خلافا لمن انكرها والرابع ان بفتح الهمزة وسكون
النون وتوصل بفعل متصرف مطلقا خلافا لمن منع وصلها
بالامر والخامس ما وتوصل بفعل متصرف غير الامر هذا كما سيجيء
وقد توصل بالجملة الاسمية كما وقع في فصيح البلاغة بقوا
في الدنيا ما الدنيا باقية قال الشيخ الرضي وهو للخوارزمي

مطلب

قليلا

قليلا انتهى ملخصا فاحفظه فان المعربين عن هذا التحقيق
ساكتون واكثر الناس عنه غافلون بل اذا قيل هذا التحقيق
عند علماء زماننا وفضلاء اواننا استبعدوا العدم اطلاعهم
على دقائق العربية فضلا عن المجال جعلنا الله من الواصلين
الى اسرار العلوم الادبية واعلم ان هنا وجها عجيبا وطرزا
غريبا ذكره المولى عصام الدين عليه رحمة مالك يوم الدين وهو
ان اعلم يستعمل بمجرد التنبيه كهاء في يكون كلمة ان مكسورة
ومع اسمها وخبرها جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها
ابتدائية طالب بالجر لفظا مضاف اليه للكل موقنة مجرور لفظا
مضاف اليه للطالب ولا يجوز ان يكون محل الجر ومنصوبا
على انه مفعول به للطالب على تقدير اضافة الطالب الى المعرفة
ولا يجوز ايضا ان يكون الطالب منويا والمعرفة منصوبا على انه
مفعول به للطالب لعدم اعتماد اسم الفاعل على شيء من المبتدإ
والموصوف وذي الحال وكلمة الاستفهام والنفي لانا نقول ان
الموصوف اعم من ان يكون ملفوظا او مقدرا فليقدر الموصوف
اي كل شخص طالب كما قدروا في ياطالعا جبلا الا تانقول ان الموصوف
وان كان اعم من كونه ملفوظا او مقدرا عند ابن الحاجب
ومن تبعه الا انه يجب ان يكون ملفوظا عند المصنف على ما
حققه في امتحان الاذكياء فظهر ضعف ما ذكره بعض الافاضل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)